

وينظرُ في حُقولِ القَمْحِ
والفِئرانُ تسْكُرُ مِنْ دِمَاءِ الكَادِحِينَ
لَمْ يَبْقَ فِي الحَقْلِ الجميلِ
سِوَى الثُّعَابِينَ العَتِيقَةِ
تَنْفُثُ السُّمَّ الدُّفِينُ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قِطَائِعِ الغُرَبَانِ
تَنْعَى المَوْتَ فِي الزَّمَنِ اللَعِينِ
لَمْ يَبْقَ فَوْقَ شَوَاطِيءِ النُّهْرِ الحَزِينِ
سِوَى العَنَّاكِبِ ..
والطَّحَالِبِ ..
والْأُنَيْنِ ..